

## مداخلة هاتفية مع د. محمد سليم العوا | برنامج آخر كلام | 31-

### 2102-3 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

اه ايضا انا سعيد اه اه انه معنا الان على الهاتف الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل. سلام عليكم اهلا وسهلا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا. اهلا اهلا بحضرتك. اه اه مش عارف اذا كان حضرتك سمعت ما تفضل به الدكتور محمد سليم العوا - [00:00:00](#) اذا كان اتيح لك ان يعني آآ مع الاسف الشديد انا الحقيقة ما فيش غير من نص دقيقة على التليفون على اي الاحوال آآ باختصار آآ طبعا اه في اول اه واقعة من نوعها فيما يخص عملية الحظر. اه الدكتور سليم العوا موجود في اسكندرية يقوم بمجموعة من الجولات الميدانية - [00:00:16](#)

المؤتمرات الجماهيرية احد المحامين هناك حرر آآ بحقه محضرا في الشرطة وفقا القرار المعلن من اللجنة. لكن آآ الدكتور سليم العوا مستمر آآ في الاسكندرية في هذه المؤتمرات ويتحدى هذا القرار من ناحية القانونية - [00:00:36](#) آآ ويقول ان لديه انا آآ اقتبس منه آآ يعني آآ بالحرف. لدي شكوك هائلة في هذه اللجنة من حيث العمل من حيث الاشخاص. هل حضرتك تشاركه هذا الرأي اه تماما انا اشاركه هذه الشكوك تماما - [00:00:57](#) عندي خلفيات اعلمها علما جيدا جدا. واتوقع ان موقعة انتخابات الرئاسة ستشهد مواجهة حقيقية مع هذه اللجنة آآ التي جعلت اول خطوات لها هي مسألة اه المصادرة على حركة المرشحين - [00:01:15](#)

والمحامي الذي تقدم بهذا البلاغ انا ادعو لنشر اسمه في قائمة تتوالى الاسماء فيها لانه لازم هو واولاده من بعده واحفاده وذريته يعرفوا من الذي وقف امام آآ اول بوابة للحريات السياسية ومين اللي فضل حارس نحو - [00:01:36](#) حركة المرشحين ولكني ايضا لا استطيع ان اجاوز ان انا اعاتب مجلس الشعب عتابا مرا انه هذا القانون عرض عليهم وكان بإمكانهم ان يدخلوا تعديلات على الاحكام الواردة فيه تكون ان يمر هذا القانون على مجلس الشعب وفيه هذه القيود التي تسبب التي تمثل وتشكل - [00:01:58](#)

العار على يعني محاصرة الحريات في مصر في مستوى انتخابات الرئاسة. ويمر القانون ويصدر وهو ما بهذه القيود هذا امر لازم مجلس الشعب يعني الحقيقة يراجع نفسه ولا يزال عنده الفرصة على فكرة يستطيع ان يجتمع بكرة ويقرر بكرة ولكن الهم من ده كله ان - [00:02:27](#)

وانا لغاية دلوقتي التعديلات اللي ادخلها مجلس الشعب على مادتين اظن في القانون بعد ما مجلس الشعب بيدخل التعديلات بيعتها الى رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة عشان يصدر بها مرسوم - [00:02:51](#) بصور هذا القانون. انا ما نيش عارف بعد ما مجلس الشعب قرروا انتخابات الرئاسة شغالة فعلا. اين هذا المرسوم لم يصدر حتى الان. هم. واصبح معلق بعد موافقة مجلس الشعب ولسه لم ينشر في الجريدة الرسمية. وماشية الامور على الامور القديمة. هم. لا شك - [00:03:08](#)

كأنه ان الضامن الوحيد دلوقتي الى انه الانتخابات دي تمشي مزبوظة هيفضل طول ما الموقف كده مرة من مجلس عسكري ومرة من مجلس الشعب ومرة من القرارات ومرة من القوانين - [00:03:28](#)

هو حراسة الناس اليقظة التي لا تسمح اذا كنا بنتبعه ونتشرى دلوقتي بالشكل ده قبل ما يبقى فيه رئيس جديد. امال لما يبجي رئيس

جديد يعيد توريد البلد ثاني زي ما كانت متوردة قبل كده. هيعملوا ايه في الناس؟ ده معنى كده ان الناس هتبقى على المقاصد -

[00:03:42](#)

طيب آآ برضو نفس السؤال اللي انا كنت سألته للدكتور محمد سليم العوا فيما يخص آآ غير هذه النقطة من نقاط اخرى ربما حضرتك تعتقد انها تؤثر في آآ مبدأ العدالة والمساواة والنزاهة في العملية الانتخابية - [00:04:02](#)

اولا خليني اقول لحضرتك انا واحد من الناس مسلا اللي بدأوا شوية من بدري امال اللي قرر يترشح دلوقتي لما انا الا ثلاث اسابيع عشان يقنع خمسة وتمانين مليون مصري. بقى ده كلام منطقي. هم. كلام منطقي ان انا - [00:04:20](#)

اجيب الجرنال الصبح الاقي آآ اوباما ورومني بنقى ماشيين في جولاتهم الانتخابية ليس عندهم حذر دعاية. بينما المرشح بتوع بلدي هم اللي عندهم حفر دعاية مين يقول الكلام ده يا جماعة - [00:04:36](#)

شيء عجيب جدا شيء يعني بدعة عجيبه الشكل وكونها تمر الحقيقة على برلمان باحزابه السياسية وعلى ويبدأ بها اللجنة الرئاسية وما طب انا اقول لحضرتك حاجة اكثر احنا النهاردة وامبارح - [00:04:51](#)

بنعاني الامرين ويمكن ده اول مرة اقول هذا الكلام. يعني انا ما رضيتش اقله قبل كده. بنعاني الامرين في التوكيلات في مكاتب الشهر العقاري في اماكن كثيرة. في اماكن ماشية كويس طبعا لكن في اماكن كثيرة ليه؟ لان الموزف لما بيلاقي عنده خمسين ستين واحد عايز يعمل لهم توكيل وراء بعض - [00:05:06](#)

بيبتدي يحجم آآ ازاي يجمع ثلاثين الف توقيع وانا عندي في الثلاثين توقيع مشكلة مع الموزف اللي بيشر بضغط عليه. مم. ولو ما لحقتش الله اعلم هيحصل ايه والوقت مزنوق - [00:05:25](#)

ولما ويفتح باب الترشيح يوم السبت ولغاية الخميس نمازج التوقيع مش موجودة يعني الحقيقة لأ ده واضح نعم. شف انا لا اتردد واضح منية الى عدم النزاهة الكافية. وبعدين انا مش الدكتور العوا بيقول مش مع الاشخاص. لا احنا حقيقة عندنا - [00:05:39](#)

مع ثلاث اشخاص في اللجنة معروفين بالاسم ثلاث اشخاص عندنا عندنا مشكلة حقيقية مع ثلاث اشخاص حقيقيين موجودين ولهم سوابق ونعرفها والعين في العين زي ما بيقولوا فلازم نشوف الكلام ده مش هينفع مش ممكن على مستوى رئاسة الجمهورية ابقي

مش مطمئن الى هذه الدرجة حتى في في عمل التوكيلات - [00:06:00](#)

في الدعاية وغيره. اللي قرر يترشح المرشح التوافقي اللي احنا مش عايزينه ده. مش من حقه يشتغل ولا ولا انت اسر كل المرشحين علشان انت كده بتقيد المرشحين كلهم عشان يفضل مرشح طب ده كان ايام حسني مبارك - [00:06:25](#)

وجمال مبارك مادة مفهومة انهم عايزين الناس كلها تبقى مقيدة وحتى كانت المسألة معيبة ومع الاسف لسة موجودة يقول لك لو فيه بعد قفل باب الترشيح واحد من المرشحين ماتوا - [00:06:43](#)

الوحيد اللي ممكن تعوضه هو مرشح الحزب. لو فيه حزب وله مرشح عشان كانوا خايفين حسني مبارك يموت بيفتحوا الفرصة لجمال مبارك ساعتها هيترشح. طيب. بقية المرشحين اللي يموت منهم خلاص. طب ودي ما فيش مساواة وقانون المفروض لو عرض

على المحكمة الدستورية - [00:06:57](#)

في اشياء كثيرة جدا في حقيقة الامر. نعم. يعني. نعم. بعد ازن حضرتك اه في سؤال من الاستاذ ياسر عبدالعزيز معنا في الاستوديو الخبير الاعلامي. اهلا وسهلا ومرحبا. اهلا وسهلا استاذ حازم نتمنى لك التوفيق وآآ حضرتك المرشحين يا رب. اه حسب آآ قانون -

[00:07:17](#)

الرئاسية الجديد في المادة واحد وعشرين العنصر السادس منها اللي هو حزر استخدام المرافق العامة ودور العبادة والمدارس والجامعات آآ انا عايز اعرف رأي حضرتك في هذه المادة اللي هي حزر استخدام آآ دور العبادة تحديدا خصوصا انه انا اول امس

بالصدفة الشديدة كنت آآ - [00:07:37](#)

اه اه راجع من اه اه منطقة الدقي ومريت بمسجد اه اسد ابن الفرات في شارع التحرير وآآ وجدت عدد من الفتية الافاضل الذين يمارسون الدعاية انطلاقا من المجلس وفي محيطه. من المسجد. من المسجد وفي محيطه - [00:07:57](#)

انا عايز اعرف الاول لانه احنا بنفند هنا الكسير او بتعلق على الكسير من المواد. عايز اعرف رأي حضرتك في هزه المادة هقول  
لحضرتك اولاً القانون ليس هو العدالة. القانون احياناً يكون ترجمة لاهواء السلطة السياسية. لان ما دام السلطة السياسية - [00:08:13](#)  
تقدر تفرغ ارادتها وتفرغ مشيئتها في صورة مواد قانونية فالقانون هنا لا يعبر عن العدالة احياناً يعبر عن الهوى السياسي. وده حصل  
في عهد عبدالناصر والسادات ومبارك. ولغاية دلوقتي في سياسيين واعلاميين وهيفضلوا يقاسوا منه الامرين. احنا اذكر بقى افتح  
قوسين بعد انا اسف ان انا اقطع كلام حضرتك. احنا عندنا يعني قول شهير - [00:08:36](#)  
الرئيس الراحل انور السادات حضرتك فاكراه؟ طبعاً اللي هو ما هو كان بيقول الديموقراطية ايضاً لها فيما يتعلق بالنقطة اللي حضرتك  
تفضلت بها. كان بيقول كله بالقانون. كله بالقانون لا وهو عمل قوانين يا استاذ يسري تعجبك. قوانين معلم. نعم. يعني هو عمل القانون  
حماية القيم من - [00:09:00](#)

عيب ده ناقص شطر ثاني ويبقى بيت شعر وقانون مش عارف ايه كل ده علشان ده قدر لما كمال الدين حسين لانه كان زميله في  
مجلس قيادة الثورة بعث له برقية - [00:09:22](#)  
مع ان عبدالناصر ايضاً كان آآ طاغية على كمال الدين حسين اكثر من انور لكن لما انور السادات عمل هزه وصلته هزه البرقية طلع  
قانون في نفس الليلة بساعتين لمنعه من عودة الترشيح مرة ثانية. صحيح. بعد ما - [00:09:35](#)  
عضويته. صحيح. القوانين ممكن تتفصل تفصيل. وبالتالي هم. فورود الحكم اللي ذكره الاستاذ ياسر في المادة القانونية ليس معناها  
ان هذا هو الصواب وانما معناها ان هذا ما اسفرت عنه الصياغة او افرغ الاهواء السياسية. اما نعم. منع - [00:09:52](#)  
من التحديث في الشئون العامة في شأن الانتخابات فتلك عريضة لانه باي سلطان يصبح النادي يتكلم والجامعة تتكلم وكل ما كان  
يتكلم والمسجد هو الاخرس بدي عريضة وانا ساخوض ضد هذا الكلام - [00:10:12](#)  
معركة شديدة لانها تؤدي الى اسر دار العبادة وهم حطوا في قانون العقوبات اساء حكم الحزب الوطني تعديل لمادة من قانون  
العقوبات في مرة انه لو شيخ في الجامع بس آآ - [00:10:32](#)

فند قرار اداري ولو لمدير عام ولا وكيل وزارة ولا حاجة يستحق الحبس لمنع عشان يبقى اي حجة بتتكلم الا المساجد علشان يبقى بس  
المساجد هي المكان الوحيد الاخرس واحنا لن انا شخصياً لن اقبل مهما كان - [00:10:47](#)  
انه تبقى المساجد هي المكان الاخرس الوحيد في بلد متكلم. هو بس بعد اذن حضرتك استاذ حازم يعني آآ ربما تكون الحكمة من وراء  
ذلك انه لو لو اختلط الامر يعني ممكن يبقى نبدأ نشوف - [00:11:07](#)  
الكنائس هي كمان بدأت آآ من حق الكنائس. وانا لو دعيت الى ندوة في كنيسة ساذهب ولو ومن حق الكنائس ولا شك لان انت مش  
هتخلي المرشحين واقفين لبعض في الجامع في نفس الوقت. هات المرشح الاول يوم السبت والثاني يوم - [00:11:22](#)  
وتالت يوم الاثنين والرابع يوم الثلاثاء وهكذا وخلي الناس تسمع وتناقش وتقيم. هم. مش ممكن ابدأ تبقى دور العبادة هي المكان  
الاخرس الوحيد لديه ده ده الفكر الكنسي الفكر الاوروبي الفكر العلماني الفكر الامريكاني انما احنا عندنا هنا المسجد في عقيدتنا اللي  
احنا متمسكين بها - [00:11:40](#)

كان متكلم. طيب. مكان تطرح فيه الافكار ويرد عليها. الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد من الناس يناقشه في قضية وهو  
مشرك وجاب الثاني علشان يناقشوا فيه المسلمين اختاروا خلفاؤهم في الانتخابات في المسجد. بقى الخليفة الستة المرشحين -  
[00:12:02](#)

نناقشه في المسجد. هم. البيعة تتم في المسجد اختيار قائد الجيش حسن ولا حسين في المسجد. تيجي النهاردة بعد اربعتاشر قرن  
من الزمان عايز تقنعني ان القانون يبديل الفكر الاسلامي ويبديل المفاهيم الاسلامية واقول والله القانون لا القانون ده هو ده حسني  
مبارك واللي قبله - [00:12:22](#)

تقابله من اللي حبوا يلغوا ثقافة المجتمع. طيب. انادي النادي وحرية الكنيسة وحرية المسجد وحرية الشارع وحرية كل مكان  
في ان ينطق وان يتكلم وان لا يعيش اخرس ابدا. طيب بغض النزر استاذ حازم سؤال اخير لو سمحت بغض النزر عن اه اه -

آآ مكان سواء الدعاية الانتخابية او التعريف ببرنامج آآ المرشح او اقامة منازرة. بغض النزر عن آآ مكانها سواء كان مسجدا او جامعة اه او اه قناة تلفزيونية او غيرها - [00:13:02](#)

آآ هل حضرتك برضو لان دي يهمني جدا توضيحها امام الناس من المؤيدين انه مسلا يبجي آآ احد الائمة او احد القساوسة ويقول انه آآ الدين يقول ان عليك ان تؤيد المرشح الفلاني - [00:13:19](#)

لأ ما هو الفكرة هنا بقى بيحصل فيها لبس بين معنيين اولاً هو عليه ان هو يقول الدين يلزمك او يمنعك ان تنتخب من يرفض الدين واضح يعني يقول لك والله انا رجل دين - [00:13:37](#)

فبقول للناس ان اللي يرفض الدين ما تنتخبوش. جميل بس ما فيش ولا واحد من المرشحين آآ يعني قال انه بيرفض الدين. هائل جدا ولزلك هو هنا لما يبجي يقول - [00:13:53](#)

مممكن الناس تسأل تسأل كذا تسأل تسأل الى ان تعرف هي. انما هو اعطى المبدأ الواضح الرائق. هم. انما هو مش هيقول انتخبوا حسن وسيبوا مش هيقول انتخبوا احمد وسيبوا محمد وهو بيقول للناس ان احنا بننتخب بناء على الشروط الاتية. طيب. ودي هي نزاهة القول. وبالمناسبة - [00:14:03](#)

دي انا عايز اقول لحضرتك ان حتى قوانين قانون الانتخابات الرئاسية مش بيحزر ان المرشح ينطق ولا يتكلم ولا يتحاور ولا يطلع في التلفزيون. لأ بيحظر اعمال الدعاية. الدعاية دعاية او غيره انما الحوارات مثلا طيب. ليست منطبق عليها هذا وهكذا. فالمزيع لما يبجيب واحد ببسأله مش معناها ان هو - [00:14:24](#)

بيؤيدوا او مش بيؤيدوا هو ببجيبه يعرض شيخ الجامع نفس الحكاية. شيخ الجامع يقول والله احنا عايزين احنا نخشى من تسلط عدونا وبالتالي لا تنتخبوا الا الوطني ونخشى من الخروج عن الدين ولا تنتخبوا الا من يؤيد الدين. بس والناخبين تعرف بقى التفاصيل الثانية. طيب ان شاء الله. جميل - [00:14:49](#)

جدا انا اشكرك شكرا جزيلاً الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل المرشح المحتمل آآ الرئاسة - [00:15:09](#)